



هيتسفيدل يدخل التاريخ السويسري ويعيد «لا فوريا روخا» إلى الأرض



(أ.ف.ب)

الألماني أوتمار هيتسفيدل مدرب سويسرا يهنئ المهاجم جيلسون فرنانديز مسجل هدف الفوز التاريخي على إسبانيا

2003، فائزاً معه بلقب الدوري عامي 2001 و2003 ودوري أبطال أوروبا عامي 2000 و2002، يؤكد هذا الأمر.

دل بوسكي الذي دخل إلى موندبال جنوب أفريقيا وهو يحمل على كتفيه عبئا بأنه يشرف على المنتخب الأفضل في العرس الكروي والمرشح الأوفر حظا للظفر باللقب، لم يكن سعيدا على الإطلاق بعد المباراة وهو عبر عن ذلك دون أي تحفظ: «أنا غاضب، لا يمكننا القول بأنهم تغلبوا علينا وهذا كل ما في الأمر. كرة القدم لا تعني السيطرة وحسب، كانت السيطرة لنا، أردنا أن نندفع نحو الهجوم، حصلنا لأنه ودع النسخة السابقة من الدور متأخرين كثيرا وحاولوا الاعتماد على الهجمات المرتدة، دافعوا بشكل جيد».

وأكّد النجم الإسباني السابق فرناندو هيررو مدير الاتحاد الإسباني أن الهزيمة من المنتخب السويسري، يجب ألا تؤثر على مسيرة المنتخب في المونديال، وقال هيررو «الشيء الأكثر أهمية هو شخصية المنتخب، وإصلا للعب بأربعة مهاجمين، وصنعنا العديد من الفرص. هذه لم تكن الخطئة، ولكن أحدا لم يقبل إن المباراة ستكون سهلة».

وقد اختير المهاجم السويسري جيلسون فرنانديز كأفضل لاعب في المباراة بعد أن سجل هدف الفوز.

الفريق لا يضيق المساحات. لا يجوز أن تتكشف أمام إسبانيا ولا ستدفع الثمن من الهجمات المرتدة».

نجح هيتسفيدل بالتفوق على نظيره الإسباني فيستنلي دل بوسكي وأعاد الإسبان إلى أرض الواقع إلا لأنه عرف كيف يخلق المنافذ على نجوم «لا فوريا روخا» الذين قادوا بلادهم قبل عامين إلى لقب كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 1964، ولعب على الهجمات المرتدة التي أعطت مفعولها المطلوب، كما حافظ المنتخب السويسري على نظافة شبكته

لأنه انتصار تاريخي، لم تغلب على إسبانيا خلال 105 أعوام (أي منذ 1958 (2-2)، قبل أن ينجح جيلسون هرنانديز اليوم في تحقيق المفاجأة المدوية التي أسقطت أبطال أوروبا في مستهل مشوارهم بعد أن كانوا مرشحين فوق العادة للخروج من المجموعة الثامنة بعلامة كاملة، وأضعا بالتالي حدا لمسلسل انتصارات «لا فوريا روخا» عند 12 على التوالي وملحقا به الهزيمة الثانية فقط من أصل مبارياته الـ 49 الأخيرة.

«انه انتصار تاريخي، لم تغلب على إسبانيا خلال 105 أعوام (أي منذ 1958 (2-2)، قبل أن ينجح جيلسون هرنانديز اليوم في تحقيق المفاجأة المدوية التي أسقطت أبطال أوروبا في مستهل مشوارهم بعد أن كانوا مرشحين فوق العادة للخروج من المجموعة الثامنة بعلامة كاملة، وأضعا بالتالي حدا لمسلسل انتصارات «لا فوريا روخا» عند 12 على التوالي وملحقا به الهزيمة الثانية فقط من أصل مبارياته الـ 49 الأخيرة.

1975 و1978، أمل الألماني البالغ من العمر 60 عاما ان يرد للسويسريين جميل الأيام المميّزة التي أمضاها في بلدتهم كلاعب أو مدرب من خلال قيادة منتخب «شفانترز ناتى» (بالألمانية) أو «لا ناتى» (بالفرنسية) أو «سكوارا ناسيونالي» (بالإيطالية) على أقله إلى الدور ربع النهائي وذلك للمرة الأولى منذ 1954 عندما احتضنت سويسرا النهائيات وتوقت على إيطاليا في المباراة الفاصلة (4-1) بعد أن تغلبت عليها في الجولة الأولى من دور المجموعات أيضا قبل أن تخرج فسي ربع النهائي على يد النمسا.

نجح هيتسفيدل في رهانه الأول مع المنتخب وقاده إلى نهائيات العرس الكروي للمرة الثانية على التوالي والتاسعة في تاريخه بعدما تصدر اليونان التي تاهلت لاحقا عبر الملحق، ثم اضاف اليوم إنجازا آخر عندما سجل السويسريون فوزهم الأول على الإسبان من أصل 19 مواجهة جمعتهما حتى الآن، أولاها تعود إلى عام 1954 عندما فازت إسبانيا وديا 3-0 في بيرن في الأول من يونيو 1925 في طريقها لتحقيق 15 انتصارا على «ناتى»، بينها اثنان في مرتين عامي 1972 و1973، «ستكون الأمور أمام تشيلي أصعب من إسبانيا. حاول

لم تكد مباراة سويسرا وإسبانيا (1-0) تنتهي حتى صدرت الصحف الإسبانية في مواقعها على شبكة الانترنت يعاونين «كلوبس البداية» و«درس في التواضع» و«الأذكار» و«خيبة كبرى في دوران».. من المؤكد أن الأمور لم تنته بالنسبة لـ «لا فوريا روخا» وسيكون عليه أن يكون أكثر فاعلية في مباراته ضد تشيلي وهندوراس، لكن الخسارة قد تجعله مهددا بمواجهة اختبار النهائي المبكر لأنه سيواجه البرازيل في حال حل ثانيا في مجموعته وتصدر «السيليساو» مجموعته السابعة.

ودخل المدرب الألماني أوتمار هيتسفيدل تاريخ المنتخب السويسري بعدما قاده لفوزه الأول على الإطلاق على نظيره الإسباني بطل أوروبا في الجولة الأولى من المجموعة الثامنة.

«لو علم والسدي بنجاحي كمدرّب، ليس مع بوروسيا دورتموند أو بايرن ميونخ، بل مع منتخب سويسرا لكان قد شعر بسعادة عارمة لأن سويسرا موطننا»، هذا ما قاله «الجنرال» قبيل انطلاق النهائيات الأولى على الأراضي الأفريقية، وهو الذي ترعرع كلاعب في هذا البلد إن كان مع بال (1971-1975) أو لوغانو (1978-1980) أو لوسيرن (1980-1983)، في حين اقتضرت مشاركته في الدوري الألماني على شتوتغارت بين

في المرعى

انتظاره في آخر الشارع!

انتظرنا بطل أوروبا في آخر الشارع تفاديا للزحمة، أشرنا له بابدينا لناخذنا معه إلى الملعب فقال من أنتم؟ فقلنا نحن من بلانكم سكنأها منذ زمن طويل وأنشدنا معكم «جداك الغيث إذا الغيث همسى، يا زمان الوصل بالأندلس» فقال وماذا بعد؟ قلنا: لا شيء، نشعر بانكم قريبون منا وجفنا لنشجعكم قلما نشجع ريال مدريد وبرشلونة وفالنسيا وأتلتيكو مدريد وأشبيلية وبلد الوليد، وركبنا الحافلة مع بطل أوروبا وحسبنا إن أفراده في طريقهم إلى دار السينما وليس إلى ملعب المباراة فبدا الأمر وكأنه لا يعنهم أو أنهم ذاهبون للعب مباراة ودية مع أحد الفرق الأفريقية، فالحارس المديرى ايكر كاسياس يتناول النكات مع الحارس الكاتالوني فيكتور فالديز وأنه لن يحرس المرعى في وجوده، ويقول الكابتن كارلوس بويول لمديره دل بوسكي نحن 8 لاعبين من برشلونة وإذا فرنا بكأس العالم فسندهب به مباشرة إلى ملعب «نوكامب»، وراح أفراد المنتخب الإسباني يرتدون قمصانهم ببطء شديد فخصمهم الليلة في نظهرهم أبعد من أن يهزمهم، فسويسرا بلد جميل مسالم، يشتهر بصناعة الساعات لكنه أبدا لن يهزمنا في كرة القدم حتى لو دخلنا المباراة معصوبي الأعين.

خسرت إسبانيا من سويسرا بهدف بفضل «غرورها» بعدما تعالت على المباراة وظن أبطال أوروبا أنهم في طريقهم لفوز سهل فكانت الخسارة التي جعلتهم في دائرة الخطر حيث بات عليهم الفوز على تشيلي وهندوراس، والناتية مقدور عليها ولكن تشيلي أظهرت قدرات فنية كبيرة بفضل جماعية لاعبيها وخفة تحركاتهم بقيادة اليكس سانشين.

بات الإسبان على الأرض بعد الخسارة وطال بهم الشهد والشهاد فكل المؤشرات تؤكد أنهم «الأسبب» من جعل المنتخب الإسباني لتحقيق اللقب العالمي بعدما صعدت كأس المونديال على الأجيال السابقة رغم نجومية عناصرها، ولربما تكون الخسارة درسا للاعبين تحديدا بان التعالي على المنافسين من الصفات السبئية.

□ حاد مارادونا أكثر من بيليه وسافرخ إن فاز مع الأوجنتين بالكأس في يجمع «المجدين» لاعبا ومدريا سعيدا، وشأنه إن كان كما تقولون لاعبا رائعا أو مدريا سعيدها، فمن الطبيعي ان يستغفر بيليه خصمه مارادونا تحفيظا لمنتخب بلاده البرازيل للفوز بالكأس ولكن عادة ما تكون آراء بيليه غريبة، ففي مونديال 1994 رشح كولومبيا للفوز بالكأس وخرجت من الدور الأول.

ناصر العنزي

الصحف السويسرية: مباراة أسطورية

كالت الصحف السويسرية المديح لمنتخب بلادها الذي حقق فوزا تاريخيا على إسبانيا 0-1 في مستهل مشواره في مونديال جنوب أفريقيا، محققا مفاجأة من العيار الثقيل.

والفوز هو الأول لسويسرا على إسبانيا في 19 مباراة منذ تأسيس الاتحاد السويسري قبل 105 سنوات.

وجاء في عنوان صحيفة لوتان «شجاعة، ذكاء، لقد ظفر المنتخب السويسري بحق الحلم»، واعتبرت أنها شاهدة «ربما أفضل عرض على الإطلاق في تاريخ الكرة السويسرية»، وكان لسان حال صحيفة «24 ساعة»، ماثا وقالت «تستطيع سويسرا أن تحلم»، أما «لوماتان»، فأشارت إلى «المباراة الأسطورية»، خصوصا ان الفوز لم يكن في متناول المنتخب السويسري، واحتفل السويسريون بهذا الإنجاز الذي حققه المنتخب على نظيره الإسباني بطل أوروبا عام 2008، بنزولهم إلى الشوارع، وإطلاق العنان لأبواق سيراتهم ولحناتهم، وأرجعت «24 ساعة» الفوز إلى «مدرب خارج عن المألوف، وحارس متميز، وخط دفاعي حديدي»، وأضافت «تستطيع سويسرا أن تنظر بتفاؤل إلى مستقبلها، وحيث أرقبا «مظلمًا جدا، وشجاعا، ويتميز بالذقة عندما كان هذا الأمر ضروريا»، لكنها كانت واقعية عندما اعتبرت أن الفوز يشبه «المعجزة»، لأن المنتخب الإسباني يسيطر بشكل شبه كلي على مجريات اللعب، أما «لوتان» فأضافت «لا شك في أن هذا النجاح تحقق بسبب التحضير المثالي والجسدي والنفسي والتكتيكي للمنتخب».

..والصحف الإسبانية: هزيمة لا تصدق

عبرت الصحف الإسبانية الصادرة أمس عن خيبة أملها لسقوط منتخب بلادها أمام سويسرا، لكنها لم تفقد الأمل في التأهل إلى الدور الثاني، وكتبت صحيفة «ماركا» الرياضية اليومية: «إنها إسبانيا» التي لا تحسن نقل نجاحها إلى ساحة كأس العالم، وان الخسارة «غير العادلة» وضعت إسبانيا على «شفير الهاوية»، لكن الصحيفة أضافت ان «الكوب لا يزال نصفه ممتلئا»، واعتبرت على غرار الصحيفة الرياضية اليومية «أس» انه لا يزال ممكنا تصحيح الموقف في المباراتين المتبقيتين في المجموعة الثامنة أمام تشيلي وهندوراس.

وعنوت صحيفة «أ.ب.ث» الصادرة أمس: «الخبية»، واعتبرت «ال مونودو ديپورتيفو» انها «هزيمة لا تصدق» لأحد المنتخبين المرشحة في جنوب أفريقيا، قد أصبحت إسبانيا في «منطقة الخطر القصوى» بحسب «ال بييريديكو»، وأضافت «ماركا» ان الإسبان «لم يكونوا محظوظين» أمام المرعى السويسري، لكنهم «بالغوا في التمرير ونسوا الاتجاه صوب المرعى»، في حين كتبت «ال بايس» ان إسبانيا «بقيت بكما أمام الجدار السويسري».

احتفالات في سويسرا وصدمة في إسبانيا

اجتاحت الجماهير السويسرية الشوارع في موجة عارمة من الفرح في أعقاب الفوز التاريخي لسويسرا على إسبانيا.

وكانت شوارع زيورخ أشبه ببحر من اللوئين الأبيض والأحمر، لون قميص المنتخب السويسري، وأخذت الجماهير تهتف وتغني للاعب المنتخب الوطني، وفي البرلمان الوطني غادر الأعضاء مقاعدهم وتوجهوا إلى القاعة التي يوجد بها شاشات التلفاز بعد أن تسربت أنباء حول تسجيل جيلسون فرنانديز هدفا مبكرا في الشوط الثاني، وعقب انتهاء المباراة، وقف المشجعون، أغلبهم يرتدي الوشاحات والقمصان الحمراء، وأخذوا يصفقون لأول فوز لمنتخبهم على إسبانيا خلال 105 أعوام.

وعلى الجانب الآخر، عاشت وسائل الإعلام الإسبانية حالة صدمة حقيقية بعد هزيمة بطل أوروبا، المرشح للفوز بلقب المونديال.

وذكرت صحيفة «ال موندو»، عبر موقعها الإلكتروني انها «بداية أشبه بالكاروبوس، الهزيمة غير المتوقعة وغير المستحقة أمام المنتخب السويسري المتوسط أفسدت جميع خططنا».

وكتبت صحيفة ماركا «المنتخب الإسباني يجب أن يكون متواضعا في توقعاته، لا يمكنهم بعد الآن يتكهنوا بهوية منافسهم في الجولة المقبلة».

هيتسفيدل: حققنا فوزاً تاريخياً

بعدما وجه المنتخب السويسري لطمعة قوية إلى وجه نظيره الإسباني في بداية مسيرة الفريقين، قال المدرب الألماني أوتمار هيتسفيدل، المدير الفني لمنتخب سويسرا، ان فريقه حقق فوزاً تاريخياً على إسبانيا وهو الفوز الأول لسويسرا على إسبانيا خلال 105 أعوام. وأكد اعترازه بفريقه، الذي لعب بذكاء وحقق خطوة مهمة نحو تحطى دور المجموعة ولكنه حذر من مباراة تشيلي المقبلة، وأكد ان اللقاء سيكون صعبا للغاية، من جانبه أعرب المدير الفني لمنتخب إسبانيا، فيستنلي دل بوسكي، عن خيبة أمله الشديدة قائلا: «الحظ لم يحالفنا اليوم، لقد افتقدنا أيضا الدقة في انتهاء الهجمات وأصبحنا مجبرين على الفوز بالمباراتين المقبلتين».



(أ.ف.ب)

المهاجمان الإسبانيان فرناندو توريس ودافيد فيا عجزا عن اختراق دفاع سويسرا المنظم

دل بوسكي: الهزيمة كابوس وستجاوز الكبوة

بأداء المنتخب السويسري.

وقال: استغل المنتخب السويسري أداءه الدفاعي بأفضل شكل ممكن ونجحوا في تسجيل الهدف من الفرصة الوحيدة، ولكنني أعتقد أننا سيطرنا على مجريات اللعب في المباراة، ورغم ذلك فشلنا في هن الشباك.

وأضاف: كان من المهم أن نحقق الفوز في المباراة الأولى، ولكن علينا الآن أن نفوز بمباراتنا المقبلتين، البطولة لم تنته بالنسبة لنا، مازالت أمامنا مباراتان.



(أ.ف.ب)

الحارس الإسباني إيكر كاسياس يفكر في الخسارة المؤلمة